S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/544
19 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص بيان اعتمدته وزارة خارجية جمهورية أذربيجان في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إلدار كولييف
الممثل الدائم

190698 190698 98-17484

المرفق

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية أذربيجان

في ١٧ حزيران/يونيه من السنة الجارية، ذكر وزير خارجية جمهورية أرمينيا، السيد فارتان أوسكانيان، في مؤتمر صحفي عرض فيه النهج الذي تتبعه أرمينيا من أجل حل النزاع القائم بين أرمينيا وأذربيجان، إمكانية ضم منطقة كاراباخ العليا التابعة لجمهورية أذربيجان إلى أرمينيا. ويرى وزير خارجية جمهورية أذربيجان في هذا التصريح دعوة مكشوفة للمجتمع الدولي، ومحاولة لا مبرر لها لفرض شروط، فيما يتصل بحل النزاع، على مجلس الأمن والتعاون في أوروبا وعلى الدول الأعضاء فيه المشاركة في رئاسة مؤتمر مينسك المكلف، وفقا لقرارات الأمم المتحدة، بإيجاد حل شامل للنزاع القائم بين أرمينيا وأذربيجان. وفي هذا الصدد، يرحب وزير خارجية جمهورية أذربيجان برد الفعل العملي والبنّاء لوزارة خارجية الاتحاد الروسي تجاه تصريح رئيس الدبلوماسية الأرمنية، الذي عرضه مدير إدارة الإعلام والعلاقات مع وسائط الإعلام التابعة لوزارة خارجية الاتحاد الروسي، السيد فلاديمير راخمانين، في بيان له. ووصف ممثل وزارة خارجية الاتحاد الروسي، في عرضه لوجهة نظر الاتحاد الروسي بشأن المشكلة، بيان السيد ف. أوسكانيان بأنه "ابتزاز سياسي لا مجال بالمرة لأن يتيح التقريب بين وجهات نظر طرفي النزاع في كاراباخ العليا". وأشار أيضا إلى أنه لا يمكن لمثل هذه البيانات أن تلقى قبولا من جانب الاتحاد الروسي والمجتمع الدولي.

ونحن لا نرى ما يمنع من استئناف المحادثات بين ممثلي الطرفين، المخولين حسب الأصول بالتفاوض في إطار مجموعة مينسك التابعة لمجلس الأمن والتعاون في أوروبا. وقد لفت مدير إدارة الإعلام والعلاقات مع وسائط الإعلام التابعة لوزارة خارجية الاتحاد الروسي الانتباه أيضا في بيانه إلى أن الأمر لا يتعلق بمعرفة الشكل الذي ينبغي أن تتخذه المحادثات، وإنما في المقام الأول، بمعرفة الأسس التي ينبغي أن تقوم عليها هذه المحادثات.

إن رد فعل بشأن المبادئ يتسم بهذا القدر من الحزم الذي أبداه الاتحاد الروسي تجاه خطط السيد ف. أوسكانيان أمر إيجابي يساعد على تقييم مواقف أرمينيا وأذربيجان تقييما متوازنا.

وبناء عليه، ترى أذربيجان أن رد فعل البلدان الثلاثة المشاركة في الرئاسة تجاه الأقوال غير البناءة والاستفزازية لرئيس الدبلوماسية الأرمنية من شأنه أن يعطي فكرة خاطئة عن مدى ثبات موقف الدول المشاركة في الرئاسة في الدفاع عن الأحكام الإلزامية للقانون الدولي، في إطار جهود الوساطة التي تبذلها.

ومن حق وزارة خارجية أذربيجان أن تنتظر من الدول الأعضاء الأخرى المشاركة في رئاسة مؤتمر مينسك التابع لمجلس الأمن والتعاون في أوروبا، اتخاذ موقف واضح تجاه ما صدر عن وزير خارجية أرمينيا من أقوال، بحيث لا تدع مجالا للشك في اعتزامها في الاستلهام بالمبادئ التي أكدتها الدول الأعضاء في مجلس الأمن والتعاون في أوروبا في قمة لشبونة المعقودة في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦. ويرى الطرف الأذربيجاني أن ما دعا إلى إعادة النظر في مسألة الشكل الذي ستتخذه المحادثات المقبلة، وهو شكل لم يكن متطابقا أصلا مع قرارات مجلس الأمن والتعاون في أوروبا، يمثل عاملا يؤثر بصورة سلبية جدا على الجهود التي تبذلها الدول المشاركة في الرئاسة من أجل دفع عجلة عملية التسوية السلمية للنزاع القائم بين أرمينيا وأذربيجان. وتعتزم أذربيجان الآن أن تظهر نهجا بناء في إطار عملية التسوية السلمية للنزاع تعتبره النهج الوحيد الممكن، وتطلب إلى الدول المشاركة في الرئاسة التعجيل ببذل الجهود لتقييم الموقف الذي يعيق إحراز تقدم مطرد في عملية مينسك.

باكو، في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٨

- - - - -